

شرح التفسير الميسر (511) (سورة يوسف ٨١-١) | يوم

٠٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الاثنين
الموافق للعشرين من شهر شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والهجرة - [00:00:14](#)

درسنا في مثل هذا اليوم من كل اسبوع في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر نقرأ في هذا التفسير ونلقي على ما
يحتاج الى تعلیق وبيان انتهينا من سورة هود - [00:00:31](#)

ولله الحمد والمنة واليوم نبدأ بسورة يوسف عليه السلام ونلاحظ ان يعني سورة يونس وهود ويوسف كلها مفتوحة بالف لام راء وكلها
متقاربة في العدد وهي من المئين. لأن اعدادها قاربت المئة - [00:00:51](#)

عدد عدد الایات وكلها مكية وسورة يوسف مقاربة للسور التي قبلها وكلها باسماء انباء يونس وهود ويوسف عليهم السلام وسورة
يونس مثل ما مر معنا وتحديثنا عنها سابقا انها سورة التي بين الله فيها كيف ينجي عباده - [00:01:17](#)

المؤمنين كما قال تعالى وكذلك نجى المؤمنين فيها النجاة وفيها السلامة وفيها الفرج يعني فيها يعني ذكر الله فيها قصص الانبياء
والتركيب على ان الله سبحانه وتعالى نجى عباده المؤمنين من الكرب الشديد - [00:01:45](#)

ثم جاءت سورة هود لتبث المؤمنين الذين نجاهم الله تبتهم كما مر معنا يعني وكذلك وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت و قال
سبحانه وتعالى فاستقم كما امرت وذكر الله سبحانه وتعالى فيها قصص الانبياء بالتفصيل - [00:02:05](#)

في بيان تثبيت انبائه واتباعهم على الحق تأتي سورة يوسف هي سورة الفرج بعد الضيق بعد الكرب الشديد بعد طلب الثبات
يأتي الفرج من الله سبحانه وتعالى وقصة يوسف عليه السلام هي نموذجا واظحا واقعيا - [00:02:27](#)

من يعني نماذج تفريج الكرب. في يوسف اشتد به الكرب. ويعقوب اشتد به الكرب جاءت جاء الفرج من الله سبحانه وتعالى ليوسف
فاعلى مقامه حتى اصبح بعدها ملكا. ربي ربى قد اتيتني من الملك - [00:02:51](#)

وعلمني من تأوilyها نبيا ملكا ثم يوسف ثم يعقوب بعدهما اشتد به الكرب وذهب بصره يأتي فرج من الله سبحانه وتعالى ليرفع مقامه
مقام الصبر ومقام ولذلك تجد كلمة طب قال سبحانه وتعالى فصبر جميل فصبر جميل - [00:03:17](#)

اً بعد الصبر الفرج السورة يعني السورة كلها قصة تحكي قصة يوسف عليه السلام وما جرى له وقصة يعقوب وما جراه مع ابنائه كلها
تتحدث عن وهي ايضا تبين يعني التحول من حال الى حال من حال الى حال كلها تمر احوال وتفرج كرب وانتقال من - [00:03:39](#)

وهذه هي الدنيا والله سبحانه وتعالى انزل هذه السورة بعدهما اشتد الكرب بالمؤمنين في مكة وخاصة مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ذكر بعض المفسرين ان سورة يوسف نزلت بعد ما مات عمه ابو طالب - [00:04:07](#)

الذى كان يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوه وماتت زوجته خديجة وكان في الداخل عندهم ان يشجعوا ويسليه ويقويه
وهي خديجة فقدتها وعنه في الخارج من يدافع عنه ويحميه - [00:04:28](#)

ففقد اشتد الكرب واعتد اذى المشركين له فجاءت هذه السورة لتبيّن له الفرج ان الفرج قریب ففرج الله عنه سبحانه وتعالى ونصره

على اعدائه طيب لا نطيل في هذه المقدمة - [00:04:46](#)

نقرأ ونستمع لهذه الآيات وبيان معانيها. تفضل يا شيخ اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين.

امين. تبشير سورة يوسف قوله تعالى الف لام راء سبق الكلام على الحروف المقطعة في اول سورة البقرة - [00:05:04](#)

هذه ايات الكتاب البين الواضح في معانيه وحاله وحرامه وهداه انا انزلناه قرآننا عربيا لعلمكم تعقلون انا انزلنا هذا القرآن بلغة العرب

لعلمكم ايها العرب تعقلون معانيهم وتفهمونها وتعلمون بهدي - [00:05:32](#)

نحن نقص عليك احسن القصص بمن اوحينا اليك هذا القرآن. وان كنت من قبلى لمن الغافلين اي نحن نقص عليك يا محمد احسن

القصص بوحينا اليك هذا القرآن فان كنت قبل انزاله عليك لان من الغافلين عن هذه الاخبار لا تدرى عنها شيئا - [00:05:56](#)

طيب بسم الله افتتاحية الشورى بالحروف المقطعة. مثل ما مر معنا والف لام راء من الحروف المقطعة والسورة التي افتتحت فيها

السور التي افتتحت بهذه الحروف المقطعة هي اولها يومنس - [00:06:23](#)

واخرها الحجر ويونس وهود وي يوسف والرعد الا ان الرعد زاد زاد فيها الف لام ميم راء وابراهيم والحجب. وهذه تسمى سور الف

لام والف لام راء من الحروف المقطعة التي مرت معنا كثيرا. تكلمنا عنها في اول يومنس - [00:06:41](#)

وتكلمنا عنها في اول يهود قريبا وقبلها ايضا في البقرة وال عمران وهي حروف من حروف الهجاء واضحة الف حرف من حروف

الهجاء واللام والراء جميعها لاعجاز الله عز وجل افتتح بها هذه السور - [00:07:06](#)

وقد افتتح بها تسع وعشرين سورة من سور القرآن وعلى اختلاف الافتتاحات فبعضها افتتح بحرف واحد مثل صاد وقاف وبعضاها

بحرفين مثل حاء ميم وبعضاها بثلاثة مثل الف لام راء - [00:07:24](#)

وبعضاها باربعة الف لام ميم راء. وبعضاها بخمسة. كاف هاء ياء عين صاد او حميم عين سين قاف هذا اقصى ما ورد في الحروف

المقطعة ومثل ما ذكرنا هي حروف من حروف الهجاء - [00:07:44](#)

يعني ليس فيها صعوبة في بيانها هي حروف من حروف الهجاء التي يتكلم بها العرب يتكلمون وينشئون قصائدتهم وملامحه

وخطبهم ورسائلهم ويكتبون الكتابات كلها في هذه الحروف التي يعرفونها الف لام - [00:08:02](#)

او الف الف باء تاء هذه حروفه. حروف معروفة حروف الحجائية الحروف العربية ثم السر والحكمة وهذا هو السؤال الذي

ينبغي ان نقف عنده. ما الحكمة من افتتاحية بعض السور بهذه الحروف - [00:08:22](#)

فنقول الله اعلم ان الحكمة في ذلك هو بيان اعجاز العرب و كانوا اشاره الى ان هذا القرآن مكون من هذه الحروف وانتم تعرفونها

وكلام القرآن الكلام المذكور في القرآن هو كلامكم ايها العرب وانتم تعرفونه وتعقلونه - [00:08:44](#)

فلماذا تعرظون عنه وتقولون لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لماذا لا تسلمون لما فيه من ايات ومن حكم من احكام من اوامر من

نواهي لماذا لا تستجيبون لسماعه؟ لماذا تعرضون عنه؟ هذا الكلام مثل كلامك - [00:09:04](#)

ومثل قصائدكم واسعاركم ويجب عليكم ان تقبلوا عليه وان تستمعوا له وان تستجيبوا له وان تصدقوا بما فيه من اخبار وتومن به

وتومن بمن جاء به وهو محمد وتومن بمن انزله وهو الله سبحانه وتعالى - [00:09:22](#)

فهذا هو المقصود. والمقصود يعني ان هذا القرآن عربي يجب عليكم ان تفهموه وان تقبلوا عليه. ولذلك تلاحظ دائما كل ما جاءت

الحروف المقطعة في الغالب يأتي بعدها ذكر القرآن - [00:09:42](#)

الف لام راء تلك ايات وهكذا في اول يومنس في في سورة هود قال كتاب احکمت وهكذا ومعنى تلك اشاره والاشارة بتلك للبعيد واذا

اردت ان تشير الى القريب تقول هذه - [00:09:58](#)

والبعيد تقول تلك القرآن بين ايدينا فكيف يشار اليه بالبعيد نقول اشير اليه بالبعيد لمكانه وشرفه وعلو منزلته ولذلك اشير اليه

بالبعيد والا هو قريب. ولذلك المؤلف هنا قال هذه - [00:10:19](#)

لما قال الله تلك ايات قال هذه فسرت لك بهذه تلك ايات الكتاب المبين ومعنى المبين اي الواضح الدلالة الواضح لا ليس فيه غموض

واضح المعاني واضح في الحال واضح في الحرام - [00:10:39](#)

واضح في هدایاته في دلالاته هذا معناه ثم قال سبحانه وتعالى انا انزلناه ليبيك لك مصدر هذا الكتاب ليس من محمد كما يقوله المشركون يقولون ان محمد اشتراه الله يرد عليهم. يقول انا انزلناه - 00:10:55

الذي انزله الله وقوله انزلناه يدل على انه نزل من من علو الى سفل وهذا يدل على ان الله في العلو وان الله في السماء وان الله هو الذي تولى انزاله. وامر بانزاله وبasherه جبريل - 00:11:13

كما قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك والذي باشر الانزال هو جبريل والذي تولى الانزال وامر به هو الله انا انزلناه انزلناه قرآننا عربيا اي حال كونه قرآننا عربيا اي هذا القرآن الذي يقرأ عليكم سمي قرآننا لانه يقرأ - 00:11:35

وسمي كتابا لانه يكتب ولذلك لاحظ قال تلك ايات الكتاب سماه كتاب ثم قال قرآن ووصف القرآن بأنه قرآن عربي اي نزل بلغة العرب فقامت عليهم الحجة وليس لهم حجة ان يقولون - 00:11:57

لماذا ليس هو عربي كما قالوا العجمي وعربي؟ فهو عربي ونزل على عربي وهو محمد ونزل على العرب انا انزلناه قرآننا عربيا والغرض من ذلك قال لعلكم تعلقون قال تعلقون معانيه وتفهمونها وتعملون بهديه - 00:12:17

يعني هذا القرآن نزل بلغة العرب حتى يعقلوه ويفهموه اذا حتى نخاطب العرب نخاطب كل من كل مسلم ومؤمن ان القرآن نزل عربيا لاتقوم الحجة عن العرب حتى يعقلوه يفهموه ويعملوا به - 00:12:38

لا انهم يقرأونه او يهجرونها ولا يقرؤونه. لا الواجب ان تقرأ وتفهم وتطبق وتعمل. هذا هو المقصود من نزول القرآن طيب الان تشرع الایات في الدخول في القصة - 00:12:58

يقول الله سبحانه وتعالى نحن نقص عليك ولاحظ كلمة نحن اول شي نحن تفید التعظيم والجمع والمخاطب هو الله سبحانه وتعالى واحد احد وهذا لتعظيمه سبحانه وتعالى كما قال انا نحن نزلنا الذكر - 00:13:18

فنحن راجع الى الله تقص عليك لاحظ ان الله هو الذي يتولى تولى هذه القصة نقص عليك احسن القصص وسماه الله عز وجل او وصفها بانها احسن القصص افضل القصص واجملها واحسنها يقصها الله سبحانه وتعالى - 00:13:42

احسن القصص بما اوحينا اي بهذا الذي اوحيناه وهو القرآن عليك هذا القرآن الذي اوحيناه اليك. وكل هذا يدل على اي شيء يدل على ان القرآن من عند الله لما قال انا انزلناه وقال نحن نقص عليك وقال بما اوحيناه كل هذا يدل على ان مخداما لم - 00:14:03

يأتي بالقرآن من من من تلقاء نفسه قال بما اوحيناه اليك هذا القرآن واسرار الى هذا القرآن لانه مذكور امامك الان قال وان كنت يا محمد ايها ايها المنزل عليك القرآن محمد. وان كنت من قبله - 00:14:24

لا من الغافلين وامتك غافلة ايضا. كلهم غافلون ولم يعلموا بهذا الوحي وهذا النور الذي نزل الله سبحانه وتعالى يعني اه من على نبيه محمد وعلى امته بان انزل عليهم هذا القرآن - 00:14:43

ليوقظهم من الغفلة كانوا غافلين عن هذه الامور كلها عن عن عن القرآن وما وما اشتغلنا عليه من قصص ومن اخبار ومن احكام ومن اوامر ومن نواهي ومن توحيد وشرائع كل هذا كانوا غافلين كانوا في - 00:15:01

وجاء القرآن وجاء العلم مع القرآن طيب تفضل اقرأ قوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اذ قال يوسف يا ابى يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتم ميسا - 00:15:19

اي اذكر يا محمد لقومك قول يوسف لابيه اني رأيت في المنام احد عشر كوكبا والشمس والقمر فكانت هذه الرؤيا بشري لما وصل اليه يوسف عليه السلام من علو المنزلة في الدنيا - 00:15:43

في الدنيا والآخرة قال يابني لا تقصص رؤيتك على اخوتك فيكيدونك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. اي قال يابني لا تذكر لاخوتك هذه الرؤيا فيحسدوك ويعادوك ويهتالوا في اهلاك. ان الشيطان - 00:16:04

للانسان عدو ظاهر للعداوة وكذلك يجتديك ربك ويعملك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم. اي وكما اراك ربك هذه الرؤيا فكذلك اصطفيك - 00:16:30

ويعملك تفسيرا ما يراه الناس في منامهم من الظهر مما تعود اليه واقعا ويتم نعمته وعلى ال يعقوبا في النبوة والرسالة كما اتمها من

قبل وعلى ابويك ابراهيم واسحاق والرسالة ان ربك عليم بما يصطفيه من عباده حكيم في تدبيره - 00:16:54

خلقه طيب هذا الشروع في القصة وتلاحظ ان الدخول في القصة جاء مباشرة بعد ذكر هذه الآيات يعني الثلاث دخلت دخلت الآيات او السورة دخلت في القصة مباشرة وتلاحظ ان قبل دخول في القصة - 00:17:21

بين لك مصدر القصة واساسها وقال مصدرها القرآن والقرآن انزل من عند الله والذي تولى القصة هو الله نحن نقص عليك تولى القصة هو الله سبحانه وتعالى. وان هذا وحي - 00:17:44

من الله عز وجل طيب القصص نحن نقص عليك احسن القصص. ما هي ما معنى القصص هنا هل هي جمع قصة ولا مصدر فانت تقول هذه قصة وتجمعه على اي شيء تجمعه على ان تقول قصص - 00:18:00

قصص بالكسر قصص طيب والقصص نقول القصص ليست جمع هذى مصدر هذه مصدر فنحن نقص عليك احسن القصص ليس المراد به الجمع وان المراد به المصدر فالله عز وجل يقول نحن - 00:18:23

قصص عليك يا محمد احسن القصص يعني اجمل واحسن ما تسمعه من القصص هذا معناه طيب ثم قال الله سبحانه اذ قال مباشرة دخل في القصة واذ ظرف زمان للماضي واذا - 00:18:42

للحال والاستقبال واذ التي تكون للماضي او اذا لابد الظرف لابد للظرف متعلق الظرف يتعلق بفعل الفعل هذا لابد ان نذكر فعلا يكون مناسباً بالمناسبة لان الفعل محدود والتقدير كما قدره المؤلف قال اذ - 00:19:02

اي واذكرا يا محمد اذ قال اي اذكرا تلك القصة اذكراها انت واذكراها لقومك اذ قال يوسف اذ قال لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا. قال يوسف لابي - 00:19:24

يوسف عليه السلام من هو؟ هو يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام وكلهم انبياء يوسف ويعقوب واسحاق ابراهيم كلهم انبياء يوسف عليه السلام رأى هذا هذه الرؤيا في المنام وهو في سن الصغر - 00:19:47

فحكها لابيه يا اببي يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا. رأى كأنه يرى ان امامه احد عشر كوكبا في السماء هذه الكواكب رأها ورأى معها ايضاً الشمس والقمر تسجد له - 00:20:13

كلها سجدت له فلما رأى هذه الرؤيا مباشرة ذهب الى اببي وخبره بالخبر المؤلف هنا يقول فكانت هذه الرؤيا بشرى بشري لان هذه رؤيا رؤية طيبة والرؤيا الطيبة ورؤيا الانبياء حق - 00:20:34

ورؤية غير الانبياء هي مبشرات يعني الانسان لما يرى المؤمن لما يرى رؤيا حسنة طيبة هذه من من المبشرات وهي وهي من بقية يعني من بقية النبوة كما قال صلى الله عليه وسلم قال ذهبت النبوة - 00:20:58

وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له وهنا يوسف عليه السلام رأى هذه الرؤيا الحسنة البشرى يقول المؤلف هنا لما وصل اليه يوسف من علو المنزلة في الدنيا والآخرة. يقول الله ارى هذه الرؤيا - 00:21:16

التي رأى ان هذه المخلوقات العظيمة في السماء تسجد له يدل على علو منزلته ومكانته هذا معناه فلما رأى هذه الرؤيا قص هذه الرؤيا على اببي قال لابيه يا ابتي فماذا كان رد اببي يعقوب عليه السلام - 00:21:35

قال يابني لا تقصص رؤياك على اخوتك وقل يابني لا تذكر هذه القصة وهذه الرؤيا لاخوتك لان هذه الرؤية رؤية حسنة طيبة وي يوسف فهمها ويعقوب فهم فهمها ولذلك يوسف يعقوب فهم وادرك ان - 00:21:54

يوسف سيكون له شأن عظيم من بين اخوته وادرك ان هذه الرؤيا التي تراها يوسف انها رؤيا خير وعظيمة يوسف عليه السلام ايضاً عرف ان هذه رؤيا يعني ولذلك قال - 00:22:18

قال له يعقوب عليه السلام قال يجتبيك ويعلمك من تأويل الاحاديث لانه الى ان يوسف فهم هذه الرؤية واستطاع تفسيرها ولذلك المح اليه والده بان الله سيعلمك التأويل وان هذا - 00:22:35

يعني خير له ولكنه خشي عليه لصغر سنه ولكترة اخوانه واخوانه ليسوا اشقاء له لذلك خشي يعقوب من ان يدخل الشيطان ويکيد بينهم والشيطان لا شک انه حريص على هذا الامر - 00:22:54

فالحسد والعداوة قد تكون بينهم وقال لا تخبر احدا بهذه الرؤيا اكتمنها واسكت عنها حتى لو علم احد من اخوتك ويسينتشر الخبر وقد يحسدوك على هذا الامر فلذلك حذر يعقوب من هذا الامر - [00:23:17](#)

ومع تحذيره كله ما استطاع ان يمنع ما اراده الله سبحانه وتعالى قال يعني فيكيدوا لك كيدا. والسبب الشيطان لانه للانسان عدو مبين والشيطان اذا رأى مثل هذا الامر فرح به واستغله - [00:23:38](#)

واستظل فلذلك حذر من تخبر احدا ويعقوب ويوسف عليه السلام لم يخبر اخوته وانما كتم الامر لكن اخوته رأوا شدة المحبة والميل لهذا الابن الصغير ولذلك يعني حاولوا ابعاده عن عن ابيه - [00:23:58](#)

ابعاده هذا السبب ولذلك قالوا ليوسف اخوه شقيقه احب الى ابينا منا ونحن عصبة جماعة كثيرين ايه فلذلك السبب الذي دفعهم هو ميل يوسف عليه هو محبة لما رأى في هذه الرؤيا اشتدت محبته له - [00:24:22](#)

واشتد خوفه عليه طيب يقول سبحانه وتعالى وكذلك يجتبيك ربك يقول ومثل ما يقول ومثل ما ان الله سبحانه وتعالى اعطاك هذه الرؤية كذلك يجتبيك ويختارك ويصطفيك ويجعلك من المؤمنين المصطفين الذين اختارهم الله - [00:24:42](#)

ويعلمك من تأويل الاحاديث ويعلمك تفسير ما يراه الناس في المنام تأويل الاحاديث يعني تأويل الرؤى ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق - [00:25:06](#)

يقول هذه نعمة من بها الله سبحانه وتعالى من النبوة والرسالة على ابراهيم جدك ويعقوب والدك يمن عليك يمن عليك ايضا والذى يظهر ان هذا الكلام ليس من كلام يعقوب - [00:25:27](#)

وانما هو انتقال في بيان منة الله على على يعقوب لأن هنا شف لاحظ قال وكذلك اي مثل هذا مثل هذه النعمة التي انعم الله بها وهي الرؤيا - [00:25:47](#)

اختارك الله عز وجل ويعلمكم تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم. ان ربك عليم حكيم ويحتمل يحتمل قد يقال ان هذا من كلام يعقوب عليه السلام يعني لأن الكلام ما يزال مع يعقوب لما قال لا تقص لا - [00:26:05](#)

خصوصا واياك لكن الذي يظهر ان هذا مثل ما يقال جملة فاصلة او جملة معتبرضة او جملة جاءت بعد هذه آآاً بعدما يعني حكى الله ما قاله يعقوب عليه السلام - [00:26:31](#)

وشوفوا الايات التي بعدها تفضل شيخنا الان اه يعني منهجه اه يعقوب عليه السلام آآا يعني في آآا نصيحتي لابنه يوسف بأنه لا رؤياها لا منهجه عام او ان يعقوب عليه السلام يعني رأى مثلا قرائن تدل على ان فيه غيره من اخوته - [00:26:48](#)

يعني هل يقال لكل اخ مثلا ما يخرج انه اذا رأى اذا كان له اه رأى شيء مثلا اه او كذا انه يبقي يؤخذ من هذه الاية او يقال انه هناك قرائن يعني اوجبت لعقوب عليه السلام انه - [00:27:13](#)

يقول هذا القول شوف اولا اه الرؤيا الصالحة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قال اذا رأى احدكم الرؤيا حسنة رؤيا صالحة فلا يخبر بها احدا لا تخبر بها احدا الا - [00:27:30](#)

من تطمئن النفس له بحيث انه يفرح لك اه هذه يعني الرؤيا الصالحة ما ينبغي للانسان ان يخبرها كل انسان. قد يحسدوك الناس عليها ولذلك المنهج المنهج في الرؤيا الصالحة - [00:27:46](#)

اذا رأى اي انسان رأى رؤيا حسنة طيبة فانه لا يخبر الا بمن يرى انه اذا اخبره يفرح له فلا تخبر بها اي انسان اذا رأيت رؤيا حسنة فانك لا تخبر بها اي شخص الا من تطمئن نفسك اليه بانه - [00:28:01](#)

ينصح لك ويفرح لك اما الناس كلهم لا ما يخبرون بمثل هذه الاشياء هذا امر هذي قاعدة هذا خبر يعني من النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدة هذا امر الامر الثاني - [00:28:22](#)

انك اذا حتى لو تبي تريده ان تخبر بها من حولك فانظر من حولك هل هم يفرحون لك او لا فان فرحاوا فاخبرهم يعقوب عليه السلام لما رأى علامات اخوته - [00:28:35](#)

وعرف ان اخوته ليسوا اشقاء وقد يحسدوه نبه على هذا الامر قال لا تقصصها حتى لا يحصل ما يحصل فالانسان اذا رأى مثلاً آن ان هذا الخبر اذا قصه سيكون هناك له سيف له هناك من يقف وسيكون له اعداء - [00:28:52](#)

ولا حاجة ان يقصها هذا يرجع الى القرائن مثل ما ذكرت والعلمات التي تدل على ذلك ينبغي الانسان ان لا يخبر بها هذا المقصود ويعقوب عليه السلام خشي على ابنته - [00:29:11](#)

لأنه عرف انه سيكون سيف له شأن ويعقوب عليه السلام كان معروفاً تأویل الرؤى ما ادري والله. بس الله اثني على انه ذو علم لما علمناه الله اعطاه العلم والمعرفة والادراك - [00:29:25](#)

ويعني الفراسة لا شك عنده فراسة وعنه معرفة وعلم ولذلك من شدة فراسته عرف ان ان يوسف موجود وانه سيأتي والوحى يأتيه لكن آآ تأویل الرؤى ما ادري والله قوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين - [00:29:45](#)

لقد كان في قصة يوسف واخوته ربر وادلة تدل على قدرة الله وحكمته لمن يسأل عن اخبارهم ويرغب في معرفتها. اذ قال اذ قالوا ليوسف اذ قالوا ليوسف اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا - [00:30:11](#)

ان ابانا لفي ضلال مبين اي اذ قال اخوة يوسف من ابيه فيما بينهم يوسف واخوه الشقيق احب الى ابها مما يفضلهم علينا ونحن جماعة لو عدد ان اذان ان ابانا لفي خطأ بين - [00:30:33](#)

فضلهم علينا من غير موجب اراه. اقتلوا يوسف او اطروحوه او من يخلو لكم وجه ابيكم وتكون من بعده قوماً صالحين. اي اقتلوا يوسف او القوا به في ارض مجهلة بعيدة عن العمran يخلص لكم حب ابيك ابو ابيكم - [00:30:56](#)

وابالوا عليكم ولا يلتفت عنكم الى غيركم وتكونوا من بعد قتل يوسف او ابعاده تائبين الى الله. مستغفرين له من بعد ذنبكم قال قائل منهم لا يوسف والقوه في غيابه الجب - [00:31:22](#)

يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين. اي قال قائل من اخوة يوسف لا تقتلوا يوسف لا تقتلوا يوسف والقوه في جوف التقاطه بعض المارة من المسافرين فتستريحوا منه ولا حاجة الى قتله ان كنتم عازمين على - [00:31:44](#)

تقولون طيب طيب قوله تعالى لقد كان في يوسف اخوته ايات للسائلين. لقد كان في يوسف اخوته ايات للسائلين. ما معنى هذا الكلام؟ يقول المؤلف لقد كان في قصة يوسف واخوته عبر عبر وادلة - [00:32:05](#)

تدل على قدرة الله وحكمته لمن يسأل عن اخبارهم ويرغب في معرفتهم. يعني يعني لقد كان في يوسف واخوته اي ما جرى ليوسف وما جرى لاخوته مع ابويهم ايات عبر المراد بالايات هنا - [00:32:31](#)

عبر دروس ومواعظ وفوائد واخبار عجيبة. زين؟ لمن؟ للسائلين لمن يسأل وكأن اهل مكة سألا النبي صلى الله عليه وسلم او حصل يعني من سأله عن يوسف وعن اخوته فجاء القرآن مخبراً بهذا الخبر - [00:32:51](#)

بان قصة يوسف فيها دروس عبر وليس المقصود في هذا حتى هنا وقفه جميلة ينبغي لنا ان نفهمها جيداً وهي ان قصص القرآن لم تأتي للتسلية ولم تأتي يعني الترويح عن النفس ونحو ذلك لا - [00:33:14](#)

قصص القرآن جاءت لاهداف سامية ولذلك ختم الله عز وجل سورة يوسف لقد كان في قصصهم عبرة لا ولني الالباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى - [00:33:33](#)

هدي ورحمة لقوم يؤمنون القصة ولمن يسأل عنها لا تنساق هكذا كما تنساق الروايات والقصص والاخبار وكتب التاريخ لا القرآن ليس كتاب تاريخ القرآن تذكير ومواعظ ينبغي ان نفهم القصة القرآنية انها تنساق - [00:33:50](#)

للذكرة والموعظة طيب ثم شرع الله عز وجل في ما بالتفصيل فقال اذ قال اي واذكر اذ قالوا من اخوة يوسف لان الله قال في يوسف واخوته وقد اذ قالوا اي اخوة يوسف - [00:34:14](#)

اذ قالوا بينهم يعني جرى الحديث فيما بينهم هذا يعني تحدث بعضهم مع بعض فقالوا ليوسف واخوه احب واللام في يوسف لام الابتداء للتأكيد مثل ما تقول لانت - [00:34:32](#)

اجدوا ان تحفظ الكتاب هل انت علام للتأكيد ليوسف واخوه وشاروا الى اخيه الذي كان شقيقاً له والذي آآ قال ائتوني باخ لكم

من ابيكم دل على انه اخ لهم من ابيهم وهو شقيق ليوسف - 00:34:53

ائتوني باخ لكم من ابيكم قال هنا اذ قال يوسف واخوه احب الى ابينا منا يقول نلاحظ ان ابانا يحب في ميل ومحبة شديدة ليوسف واخيه. اشد منا - 00:35:15

ثم قالوا ونحن عصبة كثير نحن اصبح جماعة ان ابانا في ضلال مبين لاحظ ماذا قال المؤلف هنا قال ان يوسف واخاه الشقيق احب الى ابينا منا يفضلهم علينا ونحن جماعة ذو عدد - 00:35:33

ان ابانا لفيض ضلال مبين الضلال هنا ينبغي ان نفهمه تجد بعض الناس يظن ان الظلال هنا مقابل الهدى لا يوسف يعقوب ليس في ضلال. الذي يقابل الهدى يعقوب ابعد ما يكون عن الضلال - 00:35:54

يعقوب على هدى من ربه وعلى نور ولا ينبغي ان نفسر الضلال هنا بمعنى الذي هو مقابل الهدية الضلال في لغة العرب اوسع ولذلك مؤلف ناظر ماذا فسره؟ قال خطأ - 00:36:12

خطأ بين والضلال هنا خطأ يقول ان ابانا قد اخطأ لما قدم هذين الاخرين علينا ونحن جماعة كثير واكبر منه وقد يكون تكون يعني عندنا مصالح له اكبر ولم يلتفت اليها وانما مال الى هذين - 00:36:29

هذا خطأ بينوا انه خطأ فضلهم علينا من غير سبب ثم لما رأوا هذا الشيء الذي كان يعقوب يخشى منه وكان يحسب له الف حساب الا انه وقع فيه فلما رأوا هذه المحبة قالوا لابد ان نصرف - 00:36:50

يعني نصرف يعني ابانا عن هذا الامر. هذا الامر الذي غلى فيه ابونا ومال اليه لابد ان نصرف نظره عنه فقالوا ما الحل حتى يأتي حتى يكون ابونا معنا وينظر اليها - 00:37:13

فكيف نحن ما نحل؟ قالوا ما في حل الا اننا نقصي يوسف ونبعده ابعدها كيف اما ان يقتل حتى يعني حتى يلتفت اليها ابونا اما ان نقتله او نقيه في ارض فلاته - 00:37:31

تأتي السباع والذئاب فتأكله فاذا فعلنا هذا الامر يعني اذا فعلنا هذا الامر تخلصنا من من هذا الامر والاب يلتفت اليها ويخلص لكم حب ابيكم اليكم قال هنا قال يخلو لكم وجه ابيكم - 00:37:48

حتى يكون ابوكم يلتفت اليكم وتكونوا من بعده قوما صالحين يقول نكفر بما فعلنا ونصلح ان شاء الله مع مع الله عز وجل نفعل هذا الفعل فاجتمعوا على هذا الامر انهم ينفذون هذا الامر - 00:38:11

يأخذون يوسف ويقتلوه. او يلقوه في ارض فلاته يطرح يلقوه في ارضه يطروحه في ارض ارضا بعيدة حتى يعني كما ذكر قال يخلص لكم حب ابيكم قال قائل منهم - 00:38:29

قيل هذا هو الاكبر وقيل هو الاعقل قال لا تقتلوا يوسف لم يفعل ذنبا حتى تقتلوا. هذه جريمة عظيمة تقتل نفسها بريئة لا تقتل يوسف وهو اعقلهم لا تقتلوا - 00:38:52

يوسف ولكن هناك حل قالوا ما هو؟ قال نلقيه نلقي في في غيابة الجب. نغييه في الجب الجب هو هو مثل البئر بئر الماء المطوية بالحجارة وعليها الدلاء والجبن قالوا لا الجب هو حفرة - 00:39:09

عميقة فيها ماء زين ولم تطوى ولذلك سميت جبا الجب من الارض هي الحفرة العميقه فقالوا عندنا اكتر من جب هنا نرمي في احد هذه هذه الجبات نخلص منه ويأتي من يأتي يأخذ - 00:39:34

فاتفقوا على ذلك قالوا حتى لا نقتله ولا نلقيه في ارض فلا تأتي الذئاب. لأن كانت منطقتهم منطقة ذياب فقالوا لماذا تأكله الذئاب او نقتله؟ نضعه في هذا المكان قد يأتي من يأتي يأخذ - 00:39:57

ويحافظ عليه ويسلم من القتل فوافقوا على ذلك واتفقوا عليه يقول هنا المؤلف قال القوفي جوف البئر يلتفطه بعض المارة قد تبين لهم السبب قال انتم اذا وضعتوه في البئر - 00:40:13

ستأتي يعني سياطي مسافرون يمررون قافلة تمر يأخذونه فاذا كنتم عازمين على هذا الامر افعلوا هذا الامر ان كنتم عازمين عليه فافعلوا هذا هذا الامر يعني ايه ففعلوا هذا الامر - 00:40:34

او خططوا الى ان اتفقوا على هذا الامر طيب انت وقفت الى هنا تفضل اقرأ خططوا انه يعني مخططينهم انه يلقى في الجب ثم يلتقطهم بعض السيارة والمس يريدون انه يلقى في الجب ويموت في الجب لا لا هو على - [00:40:59](#)

قبل ان يلقوه الكبير العاقل قال اطرحوا قال هنا قال القوهم في غيابه الجب اذا القيتموه في الغيابه ستأتي قافلة تأخذه وانت ترثاون منه وهو لا يموت - [00:41:23](#)

وين كتم فاعلين افعلنوا هذا الشيء فلما قال لهم هذا الخبر اطمئنوا الى هذا الامر واتفقوا على تنفيذ هذا الامر نعم طيب يا شيخ اه ما ادري هل له ذكر او لا اللي هو - [00:41:41](#)

اه اذ قالوا ليوسف واخوه. طيب اخوه ما ما حصل عليه شيء يعني ما خططوا انهم اه يفعلون في شيء مع انهم يعني اه ذكر ابوهم يفضل كلى الاثنين يعني - [00:42:00](#)

لا هذا هذا الاصغر يعني يوسف اكبر منه هذا امر والامر الثاني نظرة الاب الى يوسف اشد وهم عرفوا ان الميل الى يوسف اشد ولكن اخوه معه ولذلك حاولوا اقصاء يوسف - [00:42:14](#)

هذا الله اعلم هذا السبب قوله تعالى قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لنا صون قال اخوه يوسف بعد اتفاقهم على ابعاده يا ابانا ما لك لا تجعلنا غناء على يوسف - [00:42:31](#)

مع انه اخونا ونحن نريد له الخير ونشفف عليه ونرعاه. ونخصه بخالص النصح ارسلوا معنا غدا يرفع ويلاعب وانا له لحافظون اي ارسله معنا غدا عندما نخرج الى مراجعينا يتنعم باكل الفاكهة وكل ما لذ و طاب - [00:42:53](#)

ويلاعب بالاستطاباق ونحوه من اللعب المباح وانا لحافظون له من كل ما عليه اني ليحزنني ان تذهبوا به. واحاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون. اي قال يعقوب اني اقيم نفسي مفارقة لي - [00:43:18](#)

اذا ذهبتم به الى المراجع واخشى ان يأكله الذئب وانت عنده منشغلوه. قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا الى الخاسرون. اي قال اخوه يوسف والدهم فان اكله الذئب فنحن جماعة - [00:43:41](#)

قوية انا اذا لخاسرون لا خير فينا ولا نسعى يرجى منا طيب لما اتفقا على هذا الامر الذي اشار به احدهم وهو الاعقل ذهبوا الى ابيهم وقالوا يا ابانا يا ابانا فنادوه - [00:44:01](#)

يعني بالاستعطاف والترقيق يعني بهذا الاسلوب حتى يرغبوه في الاجابة الى ما يريدون. قالوا يا ابانا انت ابانا ويا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف شف حتى يعني هذا الامر قد اتضح عندهم - [00:44:26](#)

لا تأمنا على يوسف ما لك انت كل ما اردنا منك ان نأخذ يوسف معنا ترفض ولا ولا تسلمه لنا. ما لك لا تأمنا على على يعني على لماذا لا تجعلنا نأمن نأمنه - [00:44:51](#)

ونكون امناء على يوسف مع انه اخونا قال يوسف وانا له لنا صون نريد له الخير ونريد له الشفقة والرحمة والنصح له فلماذا انت لا تتصح ؟ لماذا انت لا تعطينا هذا الابن - [00:45:07](#)

يعني تأمنا عليه وتجعله دائمًا يذهب معنا نذهب وهو لا يذهب تخاف عليه لماذا ان تتخاف بهذه بهذا الخوف الشديد ثم قال ارسله معنا ارسله معنا فالحوا عليه قالوا حتى شوف بدأوا قالوا انت تخاف دائمًا عليه - [00:45:22](#)

يعني اعطنا اياده ارسله معنا يعني اه معنا غدا سنخرج الى الصحراء ويذهب معنا نخرج لنرتع ولنلعب وهو يرتع معنا ويلاعب يعني نخرج الى مراجعينا هو ايضا يفرح بالخروج ويلاعب ويستيق ونحن نتسابق - [00:45:43](#)

ونذهب الى هذا الى هذا المكان للعب المباح وايضا الفسحة يعني نفسح لانفسنا نستجم الجو الجو الجو هناك وايضا نحن سنحفظه حتى جاء بالمؤكدات قالوا وان هذا مؤكد ان له جار مجرور - [00:46:12](#)

لحافظون دخول اللام والجملة الاسمية جاءت بعدة مؤكدات يؤكد لهم او يؤكد له انهم سيحافظونه وانهم له لنا صون حتى جملة ان له لنا صون كما مؤكدة نحن لنا صون اشد النصح له - [00:46:39](#)

وحافظون له اشد الحفظ له في يوسف يعقوب عليه السلام يخشى عليه ويختلف وقال اني ليحزنني انا ساكون في حزن شديد ان

تذهبوا به. اذا ذهبتم به وفارقني ساجد حزن شديد وانا لا اريد ان احزن وانتم لا تريدون ان تحزنوا تحزنوا اباكم - 00:46:59

واخاف ايضا من اذا ذهب معكم في هذه الصحراء من يأكلها الذئب المنطقة مليئة بالذئاب وهو صغير وقد تغفلون عنه بالاستباق والذئاب من هنا وهنا. واخشى عليه هذا الامر وكل هذه الامور هو - 00:47:23

نريد ان لا يعطيهم يوسف كل هذه جعلها مقدمات حتى يتخلص من هذا الامر الذي ارادوه ويرد عليهم بهذا الرد فقال لهم اولا انا احزن اشد الحزن والامر الثاني انا اخاف عليه - 00:47:40

قد يتعرض له ذئب يأكله او نحو ذلك وانتم تغفلون عنه قال هنا قالوا لان اكله الذئب. ونحن عصبة انا اذا لخاسرون قالوا لابيهم لان اللام هنا موطن اهل القسم التقدير والله - 00:47:58

والله لان اكله الذئب على ما تقول انت ان يأكل الذئب والله لان اكل الذئب ونحن عصبة جماعة كيف يأكل الذئب ونحن جماعة وحربيصين عليه وحافظين له. كيف يحصل هذا الامر؟ اذا نحن خاسرون خسارة عظيمة. لا خير فيها ولا نفع ان يذهب ان يذهب - 00:48:21

اخونا من بين ايدينا ولا ننتبه لهذا الامر هذا بعيد اشد بعد ولا يمكن الاحظ كلمة الذئب تتكرر على لسان يعقوب وعلى لسان اخوة يوسف وفي الامر اصبح عندهم شيء من التمكן - 00:48:43

ايضا هناك مسألة وهي ذكرها بعض المفسرين يقول يعني كما قال صلي الله عليه وسلم قال البلاء موكل بالمنطق احيانا الانسان يتكلم بالكلمة فتقع اه يعقوب لما تكلم قال اخاف يأكلون الذئب - 00:49:02

ادعوا انه اكرم الذئب ولو لم يأتي بهذا الامر كان خيرا. ولذلك في اول في اول السورة قال اخاف ان يأكل الذئب. فحصل ما حصل. وذهب عنه في اخر الامر - 00:49:19

قال لما قال في قال ويعني والله خير حافظا لما قال فالله خير حافظا واعتمد على حفظ الله عز وجل جاء الله بالثلاثة لان فقط ثلاثة وقد فقد يوسف ثم فقد - 00:49:33

اخاه الشقيق ثم فقد الاكبر الذي قال لن ابرح الارض واتى الله بهم ثلاثة جمیعا لما قال لما قال فالله خير حافظا. فالانسان دائمًا ينبغي له ان يتكلم بالكلمات الطيبة ويبتعد عن الكلمات - 00:49:52

التي فيها يعني التي لا ينبغي ذكرها البلاء موكل بالمنطق. فلا ينبغي للانسان ان يتكلم. يقول والله انا ما ودي اسافر اخاف يحصل حادث قد يحصل حادث لكن قل - 00:50:09

الله خير حافظا توكلنا على الله والله سيرحظنا ويحفظك الله شوفوا الجملة الاخيرة ونحن عصبة جملة اسمية ان اذا لخاسرون جملة اسمية مؤكدة بهذه المؤكّدات تدل على انهم يؤكّدون الامر لابيهم حتى - 00:50:22

حتى يحصلوا على ما يريدون طيب واصل تفضل. شيخنا الرفع وشو يا شيخ شف ان يرتع الرتع من من اصلها يعني من الرعي على الارض ان يرعى منها سواء هذا الرعي لبهائمهم التي خرجوا بها قد يكون خرجوا معهم بعض البهائم - 00:50:41

او هو يرتع الشخص الذي يأكل من الخضراء والزروع التي في البر ويرتع كأن كما ترتع البهيمة ويذهب ويأتي ويشم الرائحة الطيبة مثل هذا الامر والله اعلم شيخ آآهم وبين كانوا يوم - 00:51:06

ويعقوب كان في فلسطين فلسطين. اي يعني ابراهيم خويا اسحاق ثم يعقوب كلهم في في منطقة الشام والقافلة جاءت وذهبت بيوسف الى مصر على طريق الشمع الله يحسن قوله تعالى فلما ذهبوا به رأيت منه ان يجعلوه في غيابة الجب - 00:51:30

واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشكرون. اي فارسله معهم فلما ذهبوا به واجمعوا على القائه في جوف البئر واوحينا الى يوسف لتخبرن اخوتكم مستقبلا بفعلهم هذا الذي فعلوه - 00:51:56

وهم لا يحسون بذلك الامر ولا يشعرون به. طيب يعني لما الحوا عليه واعطوه هذه المقدمات الطويلة كلها وشدة الحرص عليه والنصح له والحفظ اطلقه لهم ارسله فارسله لهم واعطاهم اياه - 00:52:16

فذهبوا به ولما ذهبوا به هناك واجتمعوا واجتمعوا في هذه الصحراء فرأوا هذا الجب وقالوا اذا نلقيه في الجب واجمع على القائه في

الجب في جوف البئر لما القوه تخلصوا منه. قالوا الان خلاص - 00:52:39

وحتى قيل ان يعني ذكر بعضهم ما نقل عنبني اسرائيل ونحوه انهم ضربوه وابکوه وقالوا لا تخبر احد عنا واجلس في هذا المكان وجلس في هذا المكان في ليلته - 00:53:02

وفي هذا المكان في ليلته. وذهبوا وتركوه فلما ذهبوا قيل ان ان انهم جاؤوا الى عناق صغير من بهيم من الغنم العناق صغير الغنم وذبحوه واخذوا دمه ولطخوا به ثوب يوسف - 00:53:18

وجريدة يوسف من ثوبه واخذوه ولطخوا به الدم هذا وذهبوا الى ابيهم يخبرونه بان الذئب اكله فذهبوا الى ابيهم قال هنا قالوا فلما ذهبوا به واجمعوا اي اتفقوا ان يجعلوه في غيابه الجب واوحينا اليه ما هو الوحي هنا - 00:53:42

اكثر اهل التفسير على ان الوحي هذا هو الهم لان يوسف كان صغيرا وليس وحي نبوة لا الهم كما اوحى الله الى ام موسى واوحى الى الحواريين اوحى اليه وحي الهم - 00:54:06

لتتبئنهم اي ستخبرهم يا يوسف بعد يعني بعد مدة وهم لا يشعرون بهذا الامر وفي هذا يعني بشاره ليوسف ان الله سيسلمه من الموت وانه لن يعتدي عليه احد تخبرهم مستقبلا - 00:54:19

بفعلهم هذا وفعلا اخبرهم بهذا الفعل بعد ما يقرب من اربعين سنة ولم يعلموا حتى قالوا انت يوسف؟ قال انا يوسف فهذا معناه طيب لما القوه ماذا صنعوا؟ اخذوا الثوب قميصه - 00:54:39

الملطخ بالدم وجاءوا مسرعين الى ابيهم ودخلوا عليه وهم يبكون نعم تفضل اقرأ تعالى وجاء وباءهم عشاء يبكون اي وجاء يقتل يوسف الى ابيهم في وقت في وقت العشاء من اول الليل - 00:54:57

ويبهرون الاسف والجزا قالوا يا اباانا انا ذهينا وتركنا يوسف عند مداعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا لو كنا صادقين اي قالوا يا اباءنا انا ذهينا في الجري والرمي بالسهام. فتركت يوسف عند زادنا وثيابنا - 00:55:21

فلم نقص في حصة بل تركاه في مأمتنا وما تركاه الا وقتا يسيرا. فاكله الذئب وما انت بمصدق لنا ولو كنا موصوفين بالصدق في شدة حبك ليوسف جاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سوت قال بل سوت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان - 00:55:47

على ما تصفون اي وجاءوا بقميصهم ملطخا بدم غير دم يوسف ليشهد على صدقهم فكان دليلا على بهم بان القميص لن يمزق وقال لهم ابوهم يعقوب عليه السلام ما الامر كما تقولون - 00:56:13

زينت لكم انفسكم الامارة بالسوء امرا قبيحا في يوسف فرأيتموه حسنا وفعلتموه وصبري صبر جميل لا شكوى معه لاحد وصبري صبر جميل لا شكوى معه لاحد من واستعينوا بالله على احتمال ما تصفون من الكذب لا على حول اخوتي. طيب - 00:56:31

قال هنا وجاءوا اباهم عشاء يبكون اي رجعوا الى ابيهم وقد وظعوا يوسف في الجب وجاءوا اباهم عشاء اي وقت العشي اخر النهار او اقبال الليل يبكون جاؤوا وحالهم انهم - 00:57:02

يتباكون وليسوا يبكون حقيقة وانما هم يظهرون البكاء امام ابيهم انهم فقدوا اخاهم يوسف يبكون قالوا يا اباانا اخبروه لما دخلوا عليه وهو ينتظر يوسف ان يأتي وينتظرهم على مضض - 00:57:21

قالوا يا اباانا انا ذهينا نستيقظ ذهينا ونحن يعني في في هذا المكان اردنا التسابق واللعبة والفرح ويسبق بعضا ونستيقظ وتركنا يوسف عند مداعنا عند ما تركاه ونحن قريبين منه لن نبعد عنه - 00:57:42

ولكن تركاه وبدأنا نتسابق اكره الذئب فاكل والديب وما انت بمؤمن ما انت بمصدق لنا في هذه الحال ولو كنا صادقين دائمًا معك لكنك انت في هذه الحال لن تصدقنا - 00:58:03

ولكن هذا هو الحقيقة فمهدوها بهذا التمهيد ادعوا ان الذئب قد اكله وجاءوا على قميصه جاءوا على قميص يعقوب على قميص يوسف الذي خلوعه منه ووضعوا الدم عليه دم كذب - 00:58:22

ده من كذب. فلما رآهم على هذه الحال يبكون وجاءوا على قميصه ودخل احدهم بالقميص والقاوه بين يديه وقال انظر يا ابي الى

الدم قد اكله الذئب لما نظر واذا القميص لم يمزق - [00:58:42](#)

كيف الذئب هذا اكل يوسف وخلع الثوب ولا كيف تعرف ولذلك قال بل سولت لكم زينت لكم انفسكم تسويل تزيين الشيء تجميله وهو [00:59:02](#)

وهو قبيح قال سولت لكم زينت لكم انفسكم هذا الفعل الذي فعلته في يوسف - [00:59:25](#)

سويت لكم انفسكم امرا ان تفعلوا هذا الفعل وتقدموا على هذا الامر. ولكن صبر جميل صبري صبري صبر جميل. وهذا ما لي الا ان اشكو امري الى الله والصبر الجميل - [00:59:43](#)

هو الذي لا شك فيه لاحد من الخلق. وانما الشكوى الى الله توجه الى الله. قال امري الى الله. صبر جميل والله المستعان.

ونحن نستعين بالله على امورنا كلها. وحياتنا كلها مستعينين بربنا. والله المستعان - [01:00:02](#)

وعليه التكلان علامات تصفون من هذه الاوصاف التي اظنها كلها كذب في كذب وعرف يعقوب عليه السلام ان هذا كله تخطيط وتدبير

وكذب وليس له حقيقة فقال صبر جميل وهو يعرف - [01:00:21](#)

ان يوسف لن يموت ولن يأكل الذئب. وانه سيكون له شأن. لأن هذه الرؤيا هي حقيقة لابد لابد ان تظهر. ولذلك قال يوسف في اخر

الامر قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي. هذا الرؤيا التي انت اخبرتني فيها - [01:00:41](#)

انا في صغيري هذه الان تحققت لما خروا له سجدا قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي. طيب طيب بعدها لما يعني اخوه يوسف عرفوا ان

يوفس في الجب وانه لم يتم فبداؤا يراقبونه من بعيد - [01:01:02](#)

يراقبونه من بعيد. حتى جاءت قافلة وتوجهت او ارسلوا احدهم يعني في الماء لهم فلما ذهب وجد هذا هذا قال الغلام صغير يا بشري

هذا غلام فاخذه فجاء اخوه يوسف مسرعين فقالوا هذا عبد ابقي - [01:01:26](#)

عبد ابقي يشارد منا. اعطونا عبدنا فقالوا لا نحن اخذناه من البئر. فبداؤا يتذمرون فقالوا اذا اشتريوه من باي شي باشروعه بثمن بخس

قليل. فاعطوه شئ من الدرارم واخذوا يوسف حتى هم - [01:01:42](#)

يعني ما قالوا هذا الكلام اخوه يوسف الا حتى يأخذونه وهم مطمئنين. فاخذوه وقد دفعوا درارم عليه وذهبوا به الى مصر

وباعوه في مصر هذا الكلام يأتي ان شاء الله في اللقاء القادم لان الوقت الان ضاق بنا ان شاء الله في لقاءنا القادم - [01:02:03](#)

نستكمل القصة والقصة حقيقة قصة شقيقة وجميلة. والقرآن يحكيها لنا بهذه الاساليب الجذابة اه ان شاء الله نستكمل الحديث عنها

باذن الله. وانا نعرف ما الذي جرى بعد ذلك؟ لأن الان انت قلت مرحلة - [01:02:21](#)

يوسف من ابيه واحلوته وبيته الى مكان اخر بعيد في مصر وسيكون في قصر ينتقل الى مكان اخر والله سيرفع شأنه يأتي الكلام ان

شاء الله عن اللقاء القادم نقف عند هذا القدر والله اعلم - [01:02:38](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين امين بارك الله فيك حياك الله - [01:02:38](#)